كونيؤو ميكوريا

مرشح لمنصب الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية

御厨邦雄

اليابان

خطاب توصية

منذ الحضارات القديمة، وتقوم الجمارك بمهمتها في تحصيل الضرائب، والعوائد الأخرى، كما تقوم بتأمين حدودنا. وقد ازدادت هذه الأدوار باضطراد منذ الحرب العالمية الثانية، متزامنة مع تضاعف حجم التجارة العالمية مائة مرة. وقد تزايد إدراك الدور الذي تقوم به الجمارك في توازن وتبسيط الأمن التجاري مؤخرا على أنه دور حاسم، وحسّاس من أجل الحفاظ على نمو، وتطور الاقتصاد العالمي، وخصوصاً بعد حادث الحادى عشر من ايلول/سبتمبر من عام 2001، وتستمر مهمة الجمارك في التطور، حيث نتوقع منها الآن دورا أكبر في حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بنا، بل يمتد دورها لحماية بيئتنا.

من أجل هذه الأسباب فإنِّي أقدِّر، وبشدَّة العمل الذي تقوم به WCO (منظمة الجمارك العالمية) لتأمين، وتبسيط التجارة بالإضافة إلى حفاظها على أرواحنا. وبهذا الصدد، فإنَّنا نجد أنَّ اليابان قد ساهمت، ولا تزال تساهم في منظمة الجمارك العالمية سواء كان ذلك من خلال محتوى العمل أو عن طريق مواردها، وذلك منذ انضمام اليابان للمنظمة في عام 1964، وهي الآن أكبر متبرع للمنظمة. ومساهمة اليابان، ومساعداتها تمتَّد على وجه الخصوص إلى الدول النامية من أعضاء المنظمة، وذلك عن طريق مشاركتها لهم في تجاربها، وخبراتها عن التطور، والنمو الذي أحرزته ما بعد الحرب العالمية، و الذي قد حُـقِّق أغلبه عن طريق التجارة، والربط بين الشمال والجنوب، وبين آسيا والعالم.

في ظل هذه الظروف فإنّه ليسعدني أن أقدِّم السيد كونيؤو ميكوريا كمرشح لمنصب الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية. وهو يشغل الآن منصب نائب الأمين العام للمنظمة. وقد أظهر السيد كونيؤو ميكوريا مهارة عالية في إدارة المنظمات الدولية، فهو أيضاً يمتلك خبرة ومعرفة واسعتين ليس فقط في مجالي التجارة، والجمارك، بل أيضاً في مجالات الاقتصاد، والمالية العامة، وفي أسواق المال. وقد تم تقدير إنجازاته بالفعل من قبل منظمات دولية أخرى مثل منظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، وبنك التنمية الآسيوي.

إنني على ثقة تامة أنَّ السيد كونيؤو ميكوريا سوف يعمل جاهدا على تحسين جودة أنشطة منظمة الجمارك العالمية ممَّـا سيعود بالنفع على أعضاء المنظمة.

وأرحب بدعمكم للسيد كونيؤو ميكوريا من كل قلبي.

رئيس وزراء اليابان
ياسوؤ فوكودا

إنجازات مهنية

اظهر السيد/كونيؤو ميكوريا منذ توليه منصب نائب الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية في عام 2002 قدرة قيادية فائقة كما أنجز العديد من النتائج الملموسة لصالح منظمة الجمارك العالمية، ولصالح أعضائها، منها ما يلي:

الايرادات

- وجه مسائل تطبيق التقييم الجمركي في مجال تبادل المعلومات حول التقييم، و كذلك انشاء قواعد المعلومات الخاصة بالتقييم كأداة لإدارة المخاطر، وأسعار التنازل أو نقل الملكية.

تسهيل التجارة

- تعزيز إتفاقية كيوتو المعدَّلة، وأدواتها المدعِّمة، والمفعِّلة لها مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، والمتبرعين.
- تأسيس علاقة تكامل بين منظمة الجمارك العالمية WCO، ومنظمة التجارة العالمية WTO.

ضمان أمن سلسلة الامدادات

- تطوير مفهوم مبادرة سلسلة الامدادات عن طريق موازنة التسهيلات التجارية مع الاهتمامات الأمنية لتأسيس مفهوم "ضمان الأمن، والتسهيلات ضمن معايير بيئية عالمية"
- تعزيز تنفيذ ضمان الأمن، والتسهيلات فى المعايير البيئية العالمية. وتعزيز مفهوم الاقتصاديين المفوَّضين

حقوق الملكية الفكرية

- تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية عن طريق عقد مؤتمر دولى لمكافحة القرصنة والتزييف، نتج عنه تطوير في المعايير الآمنة.

البرنامج التنفيذي

- تعزيز معلومات المخابرات في مكافحة المخدِّرات، والبضائع الخطرة الأخرى، وذلك عن طريق التشجيع على استخدام شبكة المعلومات الجمركية (CEN) والمكاتب الاقليمية لتبادل المعلومات (RILO).
- تأسيس مجموعة العمل على مكافحة الغش الجمركي.

بناء القدرات

- تأسيس استراتيجية بناء قدرات الجمارك ما ادى الى إنشاء مديرية بناء القدرات.
- إنشاء المكتب الإقليمي لبناء القدرات وكذلك دعم مراكز التدريب الإقليمية كجزء من التقارب الإقليمي.
- تدعيم المشاركة مع البنك الدولي وبنوك التنمية الإقليمية، والوكالات التابعة للأمم المتحدة، والجهات المانحة وكذلك القطاع الخاصّ في تطويـر أدوار متعدِّدة للجمارك وتعزيز احتياجات بناء القدرات.
- قيادة الجهود الرامية لتحقيق النزاهة وذلك بتصدُر المنتدى الدولي لمحاربة الفساد وحماية النزاهة. وكذلك تطوير اعلان أروشا المعـدَّل ودليل تطوير النزاهة والاستقامة.

الحكم

- مساندة الشفافية وتطوير الخطة الإستراتيجية.
- تطوير وتحسين الاتصالات والمراسلات الداخلية عن طريق ترؤس مجمل الإدارة.

عرض لرؤيتي و تصوري كونيؤو ميكوريا

تحديات

ان التجارة الدولية الصحية تؤمن الازدهار الاقتصادي، وتحد أيضا من الفقر. تلعب إدارات الجمارك دورا مركزيا في هذا المجال عن طريق تسهيل التجارة الشرعية من جانب، وضمان بيئة آمنة يمكن أن تنمو في إطارها سلسلة الإمداد من جانب آخر. وفيما يخص الدول النامية، فإن المساعدة الناجحة ضرورية لإدارة الجمارك التي تعمل بصورة جيدة، من اجل السماح للدول المحتاجة أن تنعم بمميزات توسع التجارة العالمية، وتساعد على دمجهم في النظام التجاري العالمي.

وبسبب هذا الدور المركزي في تسهيل التجارة العالمية، فإن على الجمارك دائما أن تحسن الإدارة، والتكنولوجيا والتقنيات الخاصة بها. وعليها أيضا أن تفعل ذلك بطريقة تسمح لها بأن تواجه محاولات المنظمات الإجرامية عبر الحدود، لاستغلال سلسلة الإمداد في التجارة غير الشرعية، من خلال نظام ممارسات يزداد تعقيدا. وبالإضافة إلى انهماكها في المجالات التقليدية كحظر أنشطة الإتجار بالمخدرات، فإن إدارات الجمارك الحديثة تواجه تحديات جديدة في بعض المجالات، مثل الإتجار في المنتجات المقلدة، والبضائع المضرة بالبيئة.

وتتطلب هذه التحديات الجهد المشترك لإدارات الجمارك حول العالم. وتستطيع إدارات الجمارك، بالعمل الجماعي، أن تحسن عددا من المجالات القانونية والتنفيذية الضرورية، في حين أنها تكفل، في نفس الوقت تناسق واتساق وكفاءة الإجراءات التجارية بشكل عام. وفي هذا الصدد، ينغرز أساس تعاون الجمارك الموثوق به في تطوير الشبكة العالمية الفتيّة للجمارك والتجارة، والتي تستجيب بكفاءة، وبصورة مؤثرة لهذا التنوع المتنامي من التحديات. ومنظمة الجمارك العالمية هي التي تقوم بالدور الرائد في هذا المجهود.

إن رؤيتي لمنظمة الجمارك العالمية تتضمن إعادة النظر في وضعها الحالي، وتثير الاسئلة الثلاثة التالية لتحقيق هذه التوقعات:

- هل تكفي مشاركة العضو في إدارة منظمة الجمارك العالمية؟
- هل خدمة الأمانة العامة موجهة بشكل كاف للأعضاء؟
- هل الامتياز التقني لمنظمة الجمارك العالمية مكفول؟

إصلاح منظمة الجمارك العالمية

1. هيكل الإدارة

إن عمل الأعضاء في إدارة منظمة الجمارك العالمية وحده لا يكفي. فمن أجل تعظيم قدرة منظمة الجمارك العالمية، أتصور مشاركة قوية من الأعضاء في صناعة قرار منظمة الجمارك العالمية. وإن العمل المدعوم للعضو ضروري لصحة وفاعلية منظمة الجمارك العالمية.

لوضع خطة جديدة لتوجيه إدارة منظمة الجمارك العالمية سأقوم بالاتي:

- تأسيس منتدى للأعضاء لمناقشة القضايا الاستراتيجية بأسلوب أكثر تكرارا، وشفافية، واستخدام هذه "الآلية" لإرشاد الأمانة العامة.
- تقوية الصوت الإقليمي وصلته بإدارة منظمة الجمارك العالمية وذلك عن طريق تدعيم سلطة نواب الرئيس.
- إعادة النظر في هيكل وثقافة الأمانة العامة بهدف جعلها أكثر ليونة وجاوبا مع حاجات الأعضاء.
- تحسين القواعد الداخلية الحاكمة، وتعزيز احترافية الأمانة من خلال المحاسبة الواضحة، والتوظيف القائم على الاستحقاق، وترقية الموظفين في كل المستويات.

- تأسيس "وحدة تقييم المشروع" مستقلة لتحافظ على منظمة الجمارك العالمية قائمة على أساس الأداء.
- تعزيز حوار منظمة الجمارك العالمية مع القطاع الخاص.

2. مقاربة موجهة للأعضاء

تبقى إمكانيات خدمة الأمانة العامة غير كافية بالنظر لقدرتها على الاستجابة لاحتياجات بناء القدرات في العديد من الأقاليم.

لإنشاء مركز وشبكة بناء القدرات، سأقوم بالآتي:

- تأسيس "مركز بناء القدرات"، وتعبئة جميع موارد الأمانة العامة، والهيكل الإقليمي، لتعزيز الآلية لتقييم، ومخاطبة الاحتياجات، واحتياجات الأعضاء الأفراد.
- تعزيز قدرة الأمانة العامة لاستقطاب الخبرات الجيدة، وسجلات الإصلاح الجمركي الناجح، حتى تتم مشاركتها بين الأعضاء، وأيضا تنمية الأدوات والتوجيهات التي تخاطب الاحتياجات المحددة.
- تأسيس شبكة، في إطار الهيكل الإقليمي، تضم نواب الرئيس والمكتب الإقليمي لبناء القدرات (ROCB)، ومراكز التدريب الإقليمي (RTC).
- توفير مستوى عال من التأييد للجمارك مع حاملي الأسهم، بما في ذلك القادة السياسيين ورجال الأعمال والمانحين، بالأسلوب الذي يوفر التآزر للنمو، وتوليد أنصار للإصلاح على المستوى الإقليمي.
- توفير المساعدة في كل من إدارة الموارد البشرية، والمجالات التقنية بشكل متماسك، ومتتابع.
- تطوير عدد من المدربين على المستوى الإقليمي.

3. الامتياز التقني

الاحتفاظ بمجالات الخبرة الأساسية، وتطويرها في إطار احتياجات منظمة الجمارك العالمية تحتاج لعملية تحسين، وخاصة في مجال القضايا المتصاعدة، بما في ذلك حماية البيئة وتعاون الادارات على الحدود.

لإنشاء مركز ممتاز فيما يخص الجمارك، سأقوم بالاتي:

- تأسيس "وحدة بحث" لتقوم بالأبحاث على التحديات الكبرى، بما في ذلك قضايا المؤسسات
- بناء فريق عمل في إطار الأمانة العامة من خلال تنسيق داخلي، للعمل على قضايا أفقية و"مركز موارد للجمارك"، الذي سيوفر معلومات دقيقة للأعضاء، وأفضل الفوائد في المجالات الرئيسية للجمارك.
- إعادة النظر بشأن أجندة العمل للجان منظمة الجمارك العالمية، وهيئات أخرى في مجهود لإعادة إحياء أنشطتهم، وجعلهم أكثر استجابة لاحتياجات الأعضاء، بما في ذلك القضايا المتصاعدة.
- توظيف أفضل الخبراء، وتأسيس شبكة اتصال مع خبراء حول العالم.
- دعم القدرات في المجالات التقنية، بما في ذلك التصنيف، والتقييم، والغش التجاري.
- تعزيز امتداد منظمة الجمارك العالمية إلى ادارات حدودية أخرى والقطاع الخاص عن طريق عرض قدرتها في الوضع القياسي لاستخدامهم المحتمل، وتوفير منتدى للحوار معهم.

تغيير في القيادة

لتحقيق رؤيتي، فإني أحتاج لدعمكم للقيام بتغيير في قيادة منظمة الجمارك العالمية. وسأظل ملتزما بأن أستمع لارائكم، واحتياجاتكم، ونصائحكم لنعمل سويا من أجل عالم أفضل من خلال منظمة الجمارك العالمية.

الخبرات المهنية

[المنصب الحالي]

السكرتير العام المساعد لمنظمة الجمارك العالمية (منذ كانون الثاني/يناير عام 2002 وحتى يناير كانون الثانى عام 2007 الدورة الثانية)

قبل انضمامه للأمانة العامة لمنظمة الجمارك العالمية. أظهر السيد كونيؤو ميكوريا خبرة واسعة ليس فقط في الجمارك والتجارة لكن أيضا في الموازنة، والقضايا المالية، وذلك خلال عمله على مدى 25 عاماً بوزارة المالية اليابانية حيث خدم في مناصب إدارية عليا متعددة.

2001	مستشار أمانة الوزير (مسؤول عن مكتب الجمارك والتعريفات)، وزارة المالية، اليابان.
2001-1999	مدير مكتب الجمارك والتعريفات –القطاع الدولي بوزارة المالية - خدم كرئيس اللجنة المالية لمنظمة الجمارك العالمية عامي 2000 و2001. حيث بادر بمراجعة الموازنة، والأمور المالية. - أستاذ زائر في معهد الخريجين القومي للدراسات السياسية.
1999-1997	مدير القطاع التنفيذي في مكتب الجمارك والتعريفات فى وزارة المالية. - محاضر في برنامج هارفارد الدولي للضرائب لمدة ثلاث سنوات متتالية.
1997-1995	إدارة مكتب الموازنة فى وزارة المالية حيث كان مسؤولاً عن رواتب المستخدمين المدنيين وميزانية الشؤون الأجنبية، وشؤون الصناعة والتجارة والمعونات الأجنبية.
1995-1993	مفاوض لمنظمة التجارة العالمية (قضايا متعلقة بالجمارك والتعاريف تشمل التقييم الجمركي وقواعد المنشأ واتفاقية منظمة التجارة العالمية لحماية الملكية الفكرية (TRIPS) وإجراءات مكافحة الإغراق) مكتب الجمارك والتعريفات فى وزارة المالية. - عمل كمفاوض لدورة الأوروغواي وتشريع محصلتها.
1993-1990	سكرتير أول- مستشار لبعثة اليابان لمنظمة التجارة العالمية في جنيف. - عمل كمفاوض لدورة الأوروغواي.
1990-1987	نائب مدير مكتب موازنة وزارة المالية حيث كان مسؤولاً عن الشؤون القانونية والموازنة لهيئات العدل والشرطة.
1984-1982	انتدب للعمل فى بنك اليابان.
1982-1981	مدير مكتب الضرائب الإقليمي.
1976	إلتحق بوزارة المالية اليابانية.

[تاريخه التعليمي]

1979	حصل على شهادة العلوم من معهد باريس للعلوم السياسية
1976	حصل على ليسانس الحقوق- جامعة طوكيو.

[اللغات التي يتحدثها]

طليق في الإنجليزية والفرنسية. اللغة الأم: اليابانية.

إعتماد

لاشك أن مهام الجمارك اليابانية من الممكن تلخيصها في "جمع الضرائب والرسوم"، "ضمان الأمن والسلامة"، "تبسيط التجارة والمساهمة في رفع القدرة التنافسية المحلية". وفى هذا الصدد تصبح الملكة الإبداعية دائماً مطلوبة، والتعاون الدولي لا غنى عنه.

إنني لأقدر عمل منظمة الجمارك العالمية الذي يصبو إلى تجانس وتوحيد إجراءات الجمارك كما يهدف إلى النهوض، والارتقاء بالتعاون الدولي. كما ذكر رئيس الوزراء في خطاب توصيته فإن منظمة الجمارك العالمية أصبحت لا غنى عنها في العديد من المجالات مثل الأمن والتبسيط في سلسلة إمداد التجارة الدولية، حماية حقوق الملكية الفكرية، وحماية البيئة، وكذلك بناء القدرات، بالإضافة إلى المجالات الأساسية المنوطه بها كالتصنيف، والتقييم الجمركي.

والآن، فإنه ليشرفني أن أدعم ترشيح السيد كونيؤو ميكوريا كمرشح لمنصب الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية. منذ أن تولى منصب السكرتير العام المساعد، عام 2002، أظهر السيد كونيؤو ميكوريا قدرة قيادية عالية وساهم في نشاطات عديدة لمنظمة الجمارك العالمية مما عزز بقوة صورة هذه المنظمة. أنني واثق أنه سيتمكن من المساهمة أكثر تجاه المنظمة في منصبه الجديد ومسؤولياته، وأن يتعامل مع البيئة المتغيرة دوماً، والتي تحيط بالجمارك في القرن الحادى والعشرين.

لقد أسهمت اليابان، ولا تزال في منظمة الجمارك العالمية، وذلك منذ انضمامها لعضويتها في عام 1964 وهي الآن أكبر مانح للمنظمة. لقد أعلنتُ في آخر اجتماع للمجلس عن "مجموعة تدابير لمساعدة الدول النامية" والتي ستقدم المزيد من الدعم لأعضاء منظمة الجمارك العالمية من الدول النامية. السيد ميكوريا سيتابع هذه المبادرة، للمساعدة فى تنفيذ أدوات منظمة الجمارك العالمية، ومعالجة القضايا الإدارية الأخرى من أجل الاستجابة الفورية، وبطريقة فعَّالة لاحتياجاتكم.

بعد النظر إلى خبراته ومعرفته الواسعة وقدراته الإدارايه الفائقة، أؤمن بأنه سيكون أفضل مرشح لكلٍ من منظمة الجمارك العالمية وأعضائها.

يوكي ياسو أوياما
المدير العام
مكتب الجمارك والتعريفات
وزارة المالية، اليابان.

تغيير القيادة باحتراف

للمزيد من الكفاءة والتناسق والتعاون